

نوٲيلا

جنون بنات

فائز نبيه
(اعصار الربيع)



جنون بنات



إعصار الربيع

جنون بنات

بقلم

إعصار الربيع





غلاف خارجي: اللؤلؤه المصونه

غلاف داخلي: فائن نبيه
(اعصار الربيع)

تعبئه وروابط الكترونيه: فائن
نبيه (اعصار الربيع)





نوفيليا جنون بنات

بقلم فائن نبيهه (اعصار الربيع)



الجنون الأول

"ي بنتي والله العظيم شكوا حلو
عليكي"

وضعت يدها علي وجهها ثم شرعت
بالبكاء مجددا قائله بصوت مخنوق:
لا انت بتقول كده عشان تخلص مني
انت اصلا مكنتش عاوز تيجي معايا

اقترب منها وهو يستحضر اقصي
درجات الصبر لديه... هي اتصلت
به اليوم طالبه منه ان يرافقها في
رحلت التسوق خاصتها... وهو



حاول الاعتذار مليا لانشغاله بأشياء
اهم.. ولكن رأسها الصلب هو الذي
يصنع المشاكل بينهما... سمعها تقول
"طيب ما قيس يفسح ماهي علطول
اشمعني انا "

عند ذكر اسم ذلك البغيض فقد اخر
ذره صبر لديه فكم يكرهه جدا والآن
خطيبته الحمقاء تقارنه بذلك البغيض
ليصرخ في وجهها بعصبيه قائلاً:
قيس... قيس... كل حاجه زفت... منا
قولتيلك اني مشغول انهارده جدا..
بس انت اصريتي لمجرد ان سي
زفت هيفسح صحبتك



قالت وهي تنتظر له كما القطط: بس
متكرش قيس بيحبها اكر من حبك
ليا

غبيه.. هي غبيه مجرد غبيه.. فلن
يقتلع شعر رأسه بسببها مثلا.. ولن
يجز عنقها الآن

نظر لها بغموض.. يتخيل منظرها
عندما يجز عنقها وكم ستكون حياته
هادئه.. حقا انها فكره مغريه... فلا
يعلم من اين جائته تلك البلاء...
ولكنه يحسبها تخليص لذنوبه اللتي
ارتكبها في حياته و علي مدار 29 سنه
وعندما يفكر فيها هكذا يشعر باليأس
من زوال ذلك البلاء





"اعترف"

لينظر لها ببلاهة وهو يعقب حاجبيه
ثم قال بتيه: اعترف علي ايه
رد عليه بحذر قائله: ان قيس
يحب.....

لم تكمل جملتها عندما وجدته كمن
يوشك علي قتلها والشرارات تلمع في
عينه غيظا.... سمعته يصرخ قائلا
باهتياج: يلعنك ي قيس... يخر بيتك
ي اخي... يحرق اليوم الي شوفتك
فيه... ي رب هو كل دا تخليص
ذنوب والله معملت حاجه اكثر من
اللي الناس بتعمله



وجدها تنظر له ببراءه اغاظته
بشده... ليقترب منها ثم مد يده حول
عنقها كمن يقبض عليه ليجدها تقول
ببرائه زائفه: مالك متعصب كدا ي
بودي.. اهدي ي عمري ليطلقك
عرق

نظر لها بصدمة.. لقد كانت علي
وشك حرق اعصابه والان تقول بكل
بساطه: "متعصب ليه"

نظر لها شزرا ثم وجه نظره للساعه
الثمينه في يده فشهو وهو يقول:





يخرب بيتك علي بيت خلك اتأخرت

علي الاجتماع

ثم سحبها من يدها خارجا من المحل

بسرعه

فلوت هي شفيتها وهي تقول بتبرم:

مشرتش حاجه ي عبده لسه.. زمان

قيس شبرق ماهي دلوقتي

"حسبي الله ونعم الوكيل"

قالها عبد الرحمن بيأس من فهم تلك

الغيبه فلو ترك زمام اعصابه لن

تقلت من بين يديه حيه

"قيس انا جعانه"



قالتها ماهي بتزمر فرد عليها قيس
قائلا: ي حبيتي احنا لسه أكلين من
نص ساعه

دبت قدمها في الارض ثم قالت وهي
علي وشك البكاء: بس انا جوعت
كشر قيس عن انيابه وهو يقول: دي
تالت مره تاكلي والظهر لسه
مأذنش.. كدا هتتخني ي حبيتي

ملامح الطفوله والهدوء والدلال كلها
اختفت لتكشر عن انيابه ناظره له
بشزر ثم قالت: اتخن ولا متخنش دي
مش شغلنتك.. انت هنا عشان تقولي
طلباتك مجابه ي حبيتي.. مش





هتتخني!!!!.. بلا قرف.. وبعدين انت
ايه اللي دخلك اصلا هااا... يلا
اتلحح من مكانك وهاتلي سندوتش
يلا

قالت ذلك المرشح دون ان تتوقف
فنظر لها الاخر بصدمة فكيف
تستطيع ان تخرج هذا الكم من
الكلمات دفعه واحده دون التقاط
انفاسها صحيح انها مخطوبان من
شهرين ولكنه يكتشف فيها كل يوم
مصيبه

ثم من هي لتوجه له هذا الكلام!! وهو
الذي يخشاه الجميع تأتي تلك
المتحزلقه لتسمح بكرامته الارض





"بقولك انا جعانه مبتسمعش "

نظر لها بضيق وكاد ان ينقض عليها
ليقتلها ولكنه توقف عندما عادت لها
نظرات البراءه والدلال لتلعب دورها
علي اعصابه فتحرك مجبرا ليحضر
السانداوتش الثالث اليوم او ربما
العاشر... لا يدري كيف تسقضي
باقي اليوم... وكم عدد السندوتشات
التي ستنقض عليها.. حقا لن يتعجب
ان سمع في يوم ما انها تأكل وهي
نائمه!!!

وقف عندما سمع من يناديه فالتفت
ليجد نبيل.. سلم عليه ثم بدأ السؤال
المعتاد: بتعمل ايه هنا





فرد عليه الاخر بضجر: جيت اهوي
عن نفسي شويه بدل الخانقه اللي انا
فيها

توجهت نظرات قيس مباشرتا الي
ماهي ثم قال بسخريه تحمل في
طياتها المراره: هو في خنقه اكثر
من كتله البرود اللي هناك دي

نظر نبيل الي حيث ينظر قيس فوجد
ماهي تتفحص الازياء بملل فأعاد
نظره لقيس قائله: ما هي البلوه
صحبتها اللي خنقاني



ربط قيس علي كتفه قائلا بسخريه:
معلش ي صاحبي بس حساب الدنيا
مهما كان اهون من حساب الاخره

تدهل كتفي نبيل ثم قال بيأس: معاك
حق... بس لو اعرف انا اذنبت في
ايه عشان ربنا يرزقني بيها

"فين السندوتشات ي استاذ قيس "
نظر قيس جانبه بفرع ليجد وجهها
في وجهه فرجع برأسه للخلف وهو
ينهج قائلا: انت بتظهري منين



بينما نبيل وقف متصنم فلم يراها هو
الآخر وهي تقترب ثم قال في نفسه
بريبه: لأ دا انا البلاء بتاعي ارحم

ثم فر مسرعا

وعندئذ انتبه كل من قيس وماهي
عليه وهو يهرول بكل قوته

لتقول ماهي بغباء: ايه دا هو شاف
عفريت

فنظر لها قيس نظره ذات مغذي ثم
قال: اللي علي راسه خبطه بيحسس
عليها

ثم اهداها نظره ساخره وذهب
ليحضر السنداوتش





في المكتبة القريبه من المول
تجلس بهدوء تقرأ روايتها الجديده..
انها مدمنه للروايات ويسود عليها
طبع الهدوء مما يجعل الناس ينفرون
منها مثلما فعل خطيبها قبل قليل
قائلا: انا خارج اتهوي بدل الملل دا
ثم غادر وتركها ولكنها تقدر انه
شاب ويريد الخروج معها والتعرف
عليها اكثر لكن خجلها يمنعها وهو لا
يتفهم ذلك فتختبأ خلف غلاف الكتاب
دخل عليها وهو ينهج بشده يبدو انه
كان يجري بشده وكأنه يهرب من
خطر ما



ففرعت وقامت من مكانها بسرعه
متجهه نحوه حيث انه قد وقف بجانب
باب المكتبه غير قادر علي تكلمت
المسير

وقفت بجانبه تربت علي ظهره قائله
بهدوءها المعتاد: انت كويس؟

نظر لها فوجد علامات الهلع علي
وجهها فابتسم.. ان الله رزقه بنعمه
هو غافل عنها

فابتسم وقال بهدوء: انا كويس بس
صحبتك ربنا يسامحها قطعلي
الخلف

ابتسمت وقالت وهي تتجه الي المقعد
مجددا: عملت ايه تاني





جلس جوارها وهو يقول: والله انا
ساعات بحس انها مركوبه

ضحكت ناردين بخفوت و ساد بعض
الصمت ليقطعه نبيل قائلا بسخرية
جاده: ساردين

ولم يكد يكملها حتي التحم الكتاب
بوجهه ومن ثم تتحول الهادئه الي
كائن مخيف من وجهة نظره ثم
قالت بصراخ: انا كام مره قولتيلك
معتش تقول ساردين دي

نظر لها بذهول فلم تتخلي عن
هدوءها من قبل حتي عندما كان
يحاول استفزازها كانت ترمقه شزرا
بهدوء اما الان فهناك سبب قوي
جعلها تفعل ذلك





فقال بخفوت: مالك ي ناردين انا
بهزر والله

تفاجأ بغشاوه من الدموع تتشكل
علي عينيها فلم يصدق عينيه حتي
وجد سيل رفيع من الدموع ينهمر
علي خدودها الحمراء... فقام من
مكانه مسرعا ومد يده ليمسح دموعها
بإبهامه قائلا بحنو: مالك ي حبيتي
حاولت تمالك نفسها فستشقت الهواء
بقوه ويدها تتحرك امام وجهها لعلها
تجلبب الهواء وتخفف من حمرة
وجهها ثم قالت: مفيش حاجه انا بس
مخنوقه شويه

امسك يدها وجعلها تجلس مجددا
وجلس قبالتها بينما هي مسحت





دموعها بطفوليه ثم نظرت له نظره
 خاطفه ثم عادت بأنظارها الي
 رواياتها المفتوحة امامها علي
 الطاولة فمدت يدها لتبدء في القراءه
 من جديد ولكن يده كانت الاسرع
 فخطف منها الكتاب فنظرت له
 بسكوت اما هو فقال بغیظ: مش كل
 اما اكلمك هتمسكيلي الزفته

ظهرت ابتسامه ضعيفه علي جانب
 فمها فابتسم هو باتساع قائلاً: ايوة
 قوليلي بقا مالك

نظرت له بخرج ثم اصطبغت بشرتها
 بالحمرة عندما وجدته محقق فيها
 بتركيز فأعدت النظر الي الطاولة





مجددا ولم تتطق بكلمه فزفر هو بملل
من عدم استجابتها له فقام من علي
كرسيه وامسك يدها ليجعلها تقوم هي
الاخره ومن ثم خرجا من المكتبه
وكل هذا وهي كما الخرساء

وصلا علي الكورنيش فوقف نبيل
بجوارها منتظر ان تبدأ حديثها وفعلا
كان له ما اراد فقالت بخفوت: هو ليه
معظم الروايات بتطلع ناردين شريره

تصنم مكانه لم يتوقع هذا البتا فانفجر
فجأه في ضحك هستيري حتي انه
عاد برأسه للخلف... فزفرت هي
بغیظ



وجدتها تصرخ فجأه قائله: انت
بتضحك علي ايه ي بابا
حاول كبت ضحكاته ولكنه لم يقدر
فانفجر مجددا في الضحك اما هي
سمعتة يقول: يلا ي ماما عشان
اروحك

تجلس علي احدي الطاولات في
مطعم فخم وحيدته فقد تركها عبد
وذهب الي عمله الهام... هو اوصلها
الي منزلها ولكنها عادت مجددا فلا
تحب ان يعاملها احد هكذا.. لا تعلم
حقا فيما اغضبته ولكن هو
يستحق... ولكن اكثر ما يحيرها هو
كرهه لقيس... لانها تظن ان قيس





طيب.. صحيح انه سرسجي قليلا بل
كثيرا وصائع ولكنه يبقي في النهايه
طيب!!

زفرت بغیظ وهي تقول: ااه ي ماهي
الكلب زمانك فرحانه وعماله تتفسي
مع سي قيس بتاعك

وجدت هاتفها یرن فالتقطته بملل
ولكنها فوجئت ب ناردين تقول لها
بفرع: الحقي ي ليليان ماهي
محجوزه في المستشفى وھيعملولها
غسيل معدة





الجنون الثاني

واقف امام باب الغرفه التي هي بها
ينتظر خروج الطبيب ليطمأنه
عليها... لقد حذرها كثيرا من كثره
الاكل ولكنها لم تسمع وها هو الطعام
الذي تناولته كان منتهي الصلاحيه
ولكن البائع باعه اياه دون ضمير
لينتهي الحال بها ملقاه علي السرير



بالداخل والاطباء من حولها يطهرون
السموم المتراكمه من كثره الاكل
افاق علي صوت اقدام تقترب منه
بسرعه فرفع رأسه ليجد نبيل يقول:
ايه اللي حصل ي قيس
ليرد الاخر بغیظ: الأكل كان منتهي
الصلاحیه

ربت نبيل علي كتفه وقال بمواساه:
ان شاء الله تكون كويسه

نظر قيس الي ناردين اللتي وقفت في
جانب وحدها تبكي بخوف علي
صديقتها ثم عاود النظر الي نبيل
ليفهم نبيل المغزي ويتجه نحوها ثم





ضمها الي صدره عليها تهده فعندما
يقترن الامر بصديقتها فإنها تنهار
فهم العائله بالنسبه لها

ربت علي ظهرها ثم قال بحنو:
متخفيش هتبقي كويسه وبعدين دا
مجرد غسيل معده

دفعته فجاء لتقول وقد كشرت عن
انيابها: انت اللي قرئت عليها

ناظرها نبيل بصدمه ثم نظر الي
قيس الذي جحظت عيناه وهو يقول
باستنكار: انت بتقر علي خطيبي

قال نبيل واثار الصدمه لم تتركه بعد:
والله محصل



ثم نظر الي ناردين التي وضعت يدها
علي وجهها وبدأت في البكاء مجددا
كاد ان يتكلم ولكنه توقف عدما سمع
صوت ليليان يأتي من الخلف تقول
وهي تتهج من اثر الجري المتواصل:
ايه اللي حصلها ي ناردين

فرتمت ناردين في احضانها وهي
تبكي قائله: ادعلها ربنا يقومها
بالسلامه

نظر نبيل لها بسخريه ثم قال: مكنش
غسيل معده هو

لينظر له قيس نظره اسكتته ولكن
سرعان ما حجظت عينا قيس وهو





ينظر خلف نبيل فاستدار الاخر ليري
السبب فرأي عبد الرحمن يقترب
فقال في نفسه برييه: استر ياللي
بتستر... الزيت قرب من النار واحنا
اللي هنتحرق

نظر عبد الرحمن الي قيس بقرف
بينما نظر له الاخر بغضب وهو
يقول: انت ايه اللي جابك هنا...

قبل ان يكمل اوقفه عبد الرحمن قائلا
بنفاد صبر: والله منا جاي عشان
جمال عيونك وانا اصلا ورايا شغل
ومش فاضي بس قدرة القادر بقا (ثم
اشار علي ليليان)





فنظر له قيس بسخريه قائلا: طيب
يلا روح شوف شغلك

لتصرخ ناردين منهيه النقاش قبل ان
يلتحم الطرفان: خلاص بقا انتوا
شايفين الوقت مناسب للكلام دا..
البت بتموت جوه وانتوا ولا علي
بالكو

نظر الاثنان الي بعضهما ثم سكتا
ولكن عبد الرحمن قال بعد قليل
باستغراب: مش هو غسيل معده ولا
قدر الله حاجه ثانيه



نظرت له ناردين بقرف ثم قالت:
انتوا ليه مستهونين بغسيل المعده مش
فاهمه.. ربنا يوريني فيكوا يوم قادر

ي كريم

ليضع كل منهم يده علي معدته
ونظرات الفرع واضحه علي
وجوههم

بعد بعض الوقت



خرج الطبيب اخيرا ليقف قيس
بسرعه وهو يقول بلهفه: طمني ي
دكتور

قال الطبيب بدبلوماسيه وهو يجفف
يده بمنشفه صغيره: الحمد لله عدت
علي خير المره دي بس يريت
جماعه بلاش اكل من بره عشان
ممكن يكون غير صحي... احنا
هننقلها علي اوضه ثانيه وان شاء الله
تبقي كويسه

جلس قيس مجددا وحمد الله علي
نجاتها.. اما عبد الرحمن فزفر في





ضيق ثم اتجه اللي ليليان وهو يقول:
مش يلا نروح بقا انا مش فاضي
للعب العيال دا

نظرت له بغیظ.. انه قاسي القلب ولا
يشعر بمدى خطوره الامر فقالت
بجدیه: لا انا فضل مع صحبتي و مش
هسيبها

ليقول بصوت عالي مقصود: مأمنش
عليكي حبيتي اسيبك في المكان دا مع
الناس دي

ليقف قيس متحفزا ثم قال بتهديد
واضح: مالها الناس دي ي استاذ
عبده



نظر له عبد الرحمن من طرف عينه
بقرف ثم قال بهدوء مستفز وهو يطم
الكلام: سرسجيه

هجم عليه قيس يريد ان يضربه
وكذلك فعل عبد فمذ حضر الي هنا
وهو يريد العراق معه.. بينما
صرخت الفتاتان في نبيل كي
بتصرف ويفصل بينهما فتزحزح من
مكانه بكسل وتوجه ناحيتهما وحاول
الفصل بينهما ولكنه لم يلبث الا وقد
نالت منه قبضه تفجرت في معدته
فطار ساقطا علي الارض فنظرت له
ليليان بسخريه بينما جرت عليه
ناردين وهي تزداد في البكاء





اما قيس و عبد الرحمن في عالم
اخر.. كل منهما يريد اثبات نفسه..
قيس يوجه له لكمة فيرد لها عبد
الرحمن.. توقفا علي صوت صراخ
انثوي غريب فالتفتا ليجدا الممرضة
التي خرجت من غرفه ماهي للتو
تقول: بطلوا بقا المريضه جوه تعبانه
وانتوا بتتشكلو لو مبطلتوش هجيب
الامن

مسح عبد الرحمن الدم من جانب فمه
ثم قال لقيس متجاهلا تلك الواقفه: انا
همشي بس حسابنا مخلصش



نظر له قيس بقرف بينما تحرك عبد
الله للامام وهو يقول عن عمد: ناس
صايعه وسر سجييه

نقلت ماهي الي غرفه اخري وجلس
جوارها قيس وناردين وليليان اللتي
رفضت المغادره مع عبد الرحمن
بينما يقف نبيل في الخارج

نظرت ليليان الي قيس بغیظ ثم قالت:
انت ايه اللي مقعدك هنا

نظر لها بغباء وقال بدون فهم: او مال
أعد فين



اشارت بإصبعها نحو الباب وقالت:

مع صاحبك يلا

نظر لها باستنكار هذه المره وهو
يقول: نعم ي ختي.. ليه ان شاء الله

قالت ناردين بهدوء: حس علي دمك
و قوم احناة3بنات.. انت بتعمل ايه

هنا بقا

قال وقد نحجت في استفزازه: وانت
مالك انا قاعد مع خطبتي وانت وهي
بتعملوا ايه بقا

قالت ليليان بيروود: انت قولتها ي
شاطر خطبتي مش مراتي.. واحنا بقا





صحابها من قبل ما انت تكون في
حياتها

ثم وقفت واتجهت نحوه... وقفت
بجواره... فنظر هو الي اعلي ليراها
فوجدها تمد يدها لتشد طرف قميصه
بين اصبعيها ثم قالت بقرف: يلا ي
بابا.. بره

نظر لها بغیظ ثم قام وخرج بيما
ضحكت كلا من ناردين وليليان
بخفوت

بعد القليل من الوقت وجدتا ماهي
ترمش بعينيها قفزتا من مكانيهما





ونادتا علي قيس الذي دخل بسرعه
وجلس جوارها علي الفراش

اما ماهي فتحت عينيها ببطيء حتي
تعتاد علي الضوء ونظرت جوارها
فلمحت صديقتها تقفان متجاورتان
وعلي وجهيهما ملامح الفرع ونييل
يقف علي الباب للاطمئنان... التقتط
اذنها صوته المميز يقول: انت كويسه

ي حبيتي

قالت بسهوكه: الحقني ي قيس قلبي

بيوجعني

ثم امسكت قلبها بيدها



فقال قيس بسخريه: انت عامله غسيل
معدده ي حبيتي مش عمليه في القلب
نظرت لصديقتها اللتان تكتمان
الضحك بصدمه وقالت باستغراب:
بجدا!!

نظرت لقيس مجددا ثم قالت بتمثيل
غير متقن: ااه جنبي ي قيس. مش
قادره

هز رأسه بيأس منها ثم احتضنها
وقال: اهدي ي حبيتي هتبقي كويسه

بينما نبيل الواقف علي الباب قال
بقرف قبل خروجه: سهوكه بنات

ثم خرج قبل ان تقع مرارته





بينما جلست ناردين جوارها علي
السريير ثم قالت: انت بخير ي حبيتي
لوي قيس شفثيه بسخريه ثم نظر الي
حيث كان يقف صديقه... ال ****
تركه وذهب وسط ثله المياعه هذه

مرت بضعه ايام واليوم يجلس عبد
الله امام والد ليليان لتحديد معاد الفرح
والذي اختلف عليه عبد الله وليليان
كثيرا من باب العناد لا اكثر... لا
يعلم ما الذي يجبره علي الارتباط
بتلك البلهاء ولكن كما قال من قبل
ربما تخليص ذنوبه في الدنيا



خرج من شروده علي صوت ليليان
وهي تقول بتبجح من وجهة نظره:
بس عندي شرط

فرد بقله صبر قائلاً: قولي ي اخر
صبري

لتقول هي بحذر: بص بقا كدا كدا
ناردين وماهي فرحهم قريب فانت
تتقابل مع الشباب وتتفقوا مع بعض
وتخلوا الفرحة في يوم واحد
ليقف في مكانه ويقول بصراخ كمن
لدغه عقرب: عيزاني انا وقيس يبقي
فرحنا في يوم واحد... دا من رابع
المستحيلات



الجنون الثالث والأخير

ليليان بعصبيه: يعني عاوز تكسر
فرحتي ي عبده عشان العداوه اللي
بينك وبين قيس

ليقول الاخر بعناد: وانا قولت كل
طلباتك مجابهه ماعدا ان يكون فرحي
مع فرح قيس

قالت الاخري بتحدي وهي تربع
يديها: احنا التلاته هنتجوز مع بعض
ي عبده



ليقف الآخر وهو يقول بانفعال: دا
مستحيل

بعد نصف ساعه

يجلس قيس بجوار نبيل وبجوار نبيل
يجلس عبده وهو ينفث الدخان من
انفه بغیظ و غضب بينما تجلس
الفتيات متجاورات علي الاريكه
المقابله كل امام خطيبها



قال عبد الرحمن بصوت خافت: بقا
علي اخر الزمن فرحي يبقي مع
البنبي آدم القذر دا

لترد عليه ليليان بصرامه: بتبرطم
بتقول ايه ي بودي

نظر لها عبد شزرا بينما نظر له قيس
بقرف... لاحظ عبد الرحمن نظرات
قيس الموجه نحوه فتحفز وكاد ان
يهجم عليه لولا دخول والد ليليان
والدتها وهي تحمل في يدها طبق
لتقديم العصائر.. بعض دقائق مرت
والجو مشحون حتي رن جرس الباب
ففتح والد ليليان ورحب بوالدي قيس
ونبيل بينما لم يحضر والد عبد
الرحمن لانشغاله وجلسوا جميعا





ليشربون العصائر وتحدث الاباء في
بعض الامور بينما الشباب يتحكمون
في اعصابهم قدر المستطاع
وضع والد ليليان الكوب علي
المنضده امامه ثم قال: انا جمعتم
هنا عشان البنات ليهم رغبه ان يوم
فرحهم يبقي مشترك ولا ايه ي ابو
قيس وانت ي ابو نبيل

اوما الاثنان بالموافقه ثم قال والد
قيس: حقهم طبعاً مين بس اللي
معترض



نظر والد ليليان الي عبد وقيس ثم
قال: الشباب معترضين علي الكلام
دا

ليتدخل والد نبيل قائلاً: لأ طبعاً
ملهومش حق دا الكل عارف اد ايه
البنات بيحبوا بعض ومينفعش
نزعلم

ليقول والد ليليان بانتصار: تمام اوي
يبقي نتفق علي يوم نتقابل فيه في
النادي عشان مينفعش نقرر من غير
اهل البنات

وافق والد قيس وكذلك والد نبيل بينما
تنهد عبد الرحمن فهكذا لديه الوقت





لتدمير الحفل قبل اقامته لانه ان حدث
وتم زفافه مع زفاف قيس سوف
يصاب بنوبه قلبيه

ايام تمر ما بين فرح وسعاده... حزن
واكتئاب تدبير وفشل...
صراعات ومستشفيات.. شهران بين
محاولة عبد الرحمن تدمير الحفل...
اما قيس ورغم انه غير راض عن
الحفل المشترك ولكنه كان مستمتع
بمحاولات عبد الرحمن الفاشله لذا
فضل الا يفعل مثله حتي لا يشاركه
نفس التفكير.. اما نبيل فالأمر لا
يعنيه كل ما يهمه هو ان يتم هذا



الزفاف علي خير دون اشتباكات
بين عبد الرحمن وقيس

اما الفتيات فاجتمعن وخططن لمنع
عبد الرحمن من تنفيذ مخططاته كما
اشترين فساتين الزفاف المبهرة ولكن
رفضن ان يرينها للشباب مما اثار
حفيظتهم ولكن مع وقوف الاءاء في
صف الفتيات لم يستطيعوا
الاعتراض

في يوم من الايام





ثلاث اميرات بل احلي يقفن
متجاورات يجمع بينهن صفه
مشتركة... الجنون... فكل منهن لها
شغفها وجنونها

ليليان واقفه بفتانها الامع والذي
تعبت حتي وجدت ما يرضي
غرورها وزوقها

ماهي الواقفه وعلامات الامتعاض
ظاهزه علي محياها لان الجميع بلا
استسناء منعوها من الاكل رغم انها
انهت وجبه غداؤها منذ 3 ساعات
كامله!!!





ناردين والهدوء والعظمه عنوانها..
مظهرها وحتى فستانها رغم جماله
ولكنه يظهر تعقلها وحكمتها
وهدوءها

ورغم ان كل منهن لها شغفها
المختلف عن الاخري ولكن ما جمع
بينهن هو الجنون في الشغف

طرقات علي الباب وفتح ليتفاجأ
البنات ب... عدم دخول اي احد
ولكن هناك اصوات جلبه في الخارج



فتحركت ليليان بدافع الفضول لتري
ماذا يحدث بالخارج فخرجت منها
شهقه استدعت حضور الفتيات..
ماهي بتثاقل وناردين بهدوء ولكن
بسرعه و سريعا ما علا صوت
شهقاتهن عندما شاهدن المعركة
الطاحنه بالخارج

يجلس قيس فوق عبد الرحمن
ويعطيه من الضرب واللكمات ما
يشتهييه ولكن في ثوان انقلبت
الموازين ليصبح عبد الرحمن فوق
قيس ويتفنن في صنع الخنادق علي
صفحه وجهه



صراخ الفتيات المزعجات ادي الي
صعود الاباء ليقفوا مصدومين امام
هذا المشهد

ولكن صراخ احدهم في الشباب جعل
عبد الرحمن يقف ومن ثم اتجه الي
نبيل الواقف منذ البدايه ببرود ليساعد
قيس علي الوقوف

ليقول والد عبد الرحمن بنرفزه: ينفع
كده ي استاذ.. بقا يوم فرحك كمان
تبقي متشلفط كده





فاستغل قيس الفرصه وقال بمسكنه
لوالد عبد الرحمن: شوفت ي عمي
ابنك بيعمل فيا ايه يعني عشان انا
قمور واحسن منه يفضل يضرب فيا
في الراحة والجايه

نظر له عبد الرحمن بصدمة فكيف
يستطيع ذلك البغيض التمثيل بهذه
الطريقة واستمالت والده الي صفه
فسمع والده يقول لقيس وهو يربت



علي كتفه: معلىش ي بني بقا شحط
بس لسه عقله عقل طفل

ليرد عليه قيس بمسكنه زائفه وهو
يرقص حاجبيه لعبد الرحمن: فعلا ي
عمي عقل طفل ولازم نستحملة

ثم توجه الي ماهي الواقفه بذهول من
قدر الخبث الذي يحمله مَن مِن
المفترض ان يكون زوجها
انت مساعده من المساعدات
العاملات في البيوتي سنتر بمنشفه
وقطن وبعض الادوات لتضميض
الجراح





فجلس قيس وتصنع الالم ليزداد
غضب والد عبد الرحمن علي ابنه

نصف ساعه اعاد فيها الشباب ترتيب
انفسهم ثم توجهوا نحو الاسفل

في ساحه الرقص

كل يراقص حبيبه منهم من يلوم
حبيبه علي خجلها الزائد ومنهم من
يحذر ها من كثرت الطعام حتي لا
يتزوج غيرها ومنهم من لو استطاع
اكلها حيه لفعل



زفرت ليليان بغيظ ثم قالت بضجر:
ايه ي عبده يوم فرحي كمان عاوز
تعكنن عليا

عدل لها فستانها الذي التف حول
قدمه اثناء دورانها وهما يرقصان ثم
قال بغيظ مكبوت: يعني مكنش ينفع
الفرح من غير الثنائي الغتت

لتقول هي بتحفز: متشتمش صحباتي
ثم نظرت نحو قيس وماهي واللذان
يرقصان برومانسيه ثم قالت: شايف
قيس مفرح ماهي...



توقفت عن اكمال كلامها عندما
لمحت الشرر المتطاير من عينين
فقالت ببراءة: اسفه نسيت انك بتشيط
لما بجيب سيره قيس الحنين
حاول قدر المستطاع تمالك نفسه امام
كتله الغباء المتجسده في "زوجته"
ثم تركها وذهب الي صاحب
الDj وقال له عدة كلمات فهز الاخر
رأسه بالموافقه فعاد عبد الرحمن
مبتسم الثغر الي ليليان اللتي نظرت
له بخوف وحذر من القادم لتصعد
موسيقى الأغنيه اللتي تعرفها جيدا
فدائما ما كان يرسلها لها ولكنها لم
تتوقع ان تكون تلك الاغنيه من ضمن
فقرات الحفل





فجحظت عينيها عندما سمعت

عايز اقولك حاجه اسمعي مني فاللي
هيتقال

لما الراجل يتكلم الست متعندش معاه
متقولوش حاضر في كلام يتقال تاني
يوم تنساه

تفهم وتقدر إمتة لو عايزه تكمل ويااه
مهي لو بتعامله بطيبه وحنيه وحب
وإخلاص

تاخذ عينه وتدلع ويصونها وتتشال
علي الراس



وقت متغلط تتحاسب يسامحها علي
اي اساس

توقفت عن الرقص اما هو فأقسم ان
يرد لها الصاع صاعين فرقص
امامها و هو يرقص حاجبيه ليغیظها
و علي بعد مترين تقريبا

نبيل الذي توقف عن الرقص هو
الاخر ليشاهد هما بتسلية و ناردين
التي اوشكت علي البكاء بسبب تدمير
ذلك الغليظ لحفل زفافها



و علي بعد مترين آخرين قيس الذي
منع نفسه بالقوه من الذهاب لذلك
الابله والفتك به ومعه تلك الحمقاء
بجواره التي تتراقص مع الاغنيه

انت فاهم الدنيا خلاص باين
متعلمنيش

الراجل لما يحب بجد يحب بكل ما
فيه

واللي بتفهم بتريح وبتعرف ازاي
ترضيه

مبيسبهاش غير لما يحس ان الست
دي مش باقيه عليه





واللي تحافظ علي بيتها واسرار بينها

دي تبقي تمام

واللي بتصبر علي حالها مشاكلها

بتتحل اوام

واللي تقلب في مشاكل معروف انها

اي كلام

عند تلك الجملة لوي فمه ونظر لها

نظره ذات مغذي فيتفاجأ بها تتقدم

منه ثم امسكته من تلايبب قميصه

وهي تصرخ: انا مش تمام ي بن ال

لم تكمل الجملة حفاظا علي شرف

العائلة الذي اصبح في الوحل حقا



فكتم هو الضحك بكل ما لديه من قوه
حتى لا تنفجر اكثر عليه

اما قيس فقد بدأ يستمتع حقا بالفقره
وابتسم علي صوره الثنائي المجنون
واخذ ينظر الي زوجته بسخريه
اما نبيل فضحك بكل ما اوتي من قوه
وهو يربت علي ظهر زوجته التي
علي وشك البكاء والاختناق

انتهت الفقره وهدء المكان لينتبهو
علي صوت الضحك العالي ليجدوا
جميع الجالسين يضحكون بلا استثناء





فضحك كل عريس وزوجته وحتى
ناردين

بينما نظرت ليليان الي قيس وقالت:
ي بختك ي ماهي جوزك عاقل
ثم وجهت نظرها الي عبد الذي
يشتغل كمدا و قالت بغباء: متعاملني
برومانسيه شويه زي قيس ي عبده

لتسدل الستائر علي الابطال ونترك
كل زوج يتعامل مع مجنونته بحريه
وبطريقته الخاصه ولكن لحظه...

اعيد فتح الستائر من جديد
في صباح يوم جديد وقد مر اسبوع





تقف ناردين في منتصف الغرفه
وتتمايل علي انغام الموسيقى

في ناس.. بانو.. علي نياتهم
منفعوش علي قد مضمم

بس انا بردو... بردو.. محدش يجي
عليا ويكسب عمره

في ناس.. بانو.. علي نياتهم
منفعوش علي قد مضمم

بس انا بردو... بردو.. محدش يجي
عليا ويكسب عمره

طيبه قلبي دي بتطمعهم بتشجعهم
يتصرفوا كده





اخلىص منهم... وابتعد عنهم وهندمهم
اوي علي كل دا

شطبنا قفلنا بابنا علي اللي اختار
عذابنا والله

دخل عليها نبيل وهو في قمة غضبه
ثم انتشل المفاتيح من علي الطاولة
وخرج من الغرفة دون ان ينسي ان
يغلق الباب بقوة

ناظرته ناردين بعدم اهتمام ثم هزت
كتفيها بعدم مبالاه ورقصت حاجبيها
بتسليه واكملت الرقص





احنا ي قلبي استجدعنا
يما زمان وجبرنا خواطر
من غلطتنا لازم نتعلم
عادي وميقعش الا الشاطر

تمت

بحمد الله ♥

إعصار الربيع



جنون بنات

